قرن احْتَجَم A على رأسه بقَرْن حين طُبّ . قيل : قَرْن اسم موضع . وقيل : هو قَرْن الثور جُعِل كالمحجمة . قال A في أكل التّمر : لا قِرَانَ ولا تَفْتِيش . هو أَنْ تُقارِن بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ فتأكلهما معاص . ومنه القِران في الحج وهو أن يَقْرِن حَجّه وعُمْرة معاً . وفي الحديث : إني قرنت فاقْرِنُوا . تطلُع الشمسُ من جَهَنّم بَيْنَ قرني الشيطان فما ترتفع في السماء من قَحْمة إلا فُتح لها بابٌ من النار ; فإذا اشتدتِ الظّهِيرة فُتِحت الأبوابُ كلّها . قالوا : قَرْناه : ناحيتا رأسه ; وهذا مثل ; يقول : حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط . القَحْمَة : مِرْقاة الدّرجة لأنها كَسْرة . عمر رضي ا تعالى عنه قال لرجل : ما لك ؟ قال : أَقْرُنٌ لي وآدِمَةٌ في المنَيئة قال : قَوِّمها وزَكِّها . هو في جمع القَرَن وهو جُعَيْبَة تُضَمّ إلى الجُعبة الكبيرة كأجبل وأَزْمُن في جَبَل وزَمَن . وفي الحديث : النّاسُ يوم القيامة كالنّبْل في القَرن . ومنه حديث سلمة بن الأكْوَع رضي ا تعالى عنه : حين سأل رسولَ ا A عن الصلاة في القَوْس والْقَرن فقال : صَلّ في القَوْس واطَرَحِ القَرَن . كأنّه كان من جلدٍ غيرِ مُذَكى ولا مَدْبُوغ ; فلذلك نَهى عنه . وآدِمة في آديم كأطْرقة في طَرِيق